رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين 731 - سبب كثرة الحسد

محمد حسين يعقوب

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:08

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كسيرا ونساءا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:00:33

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:01:25

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله واريد ان اساءلك اخي - 00:01:53

الم تفكر بعد والى هزه اللحزة ان تجيب على هزا السؤال كيف حال قلبك مع الله الم تفكر وحتى هزه اللحزة ان تجيب عن سؤالنا اين انت من الله اين انت من الله - 00:02:16

وبعد هزه السنين التي اديتها ومضت بك الى اين وصلت الم تكتشف بعد افتك وعلتك خطأك ومشكلتك ونقطة ضعفك التي تؤخرك عن الوصول الى الله الم تكتشف بعد ما هي العقبة - 00:02:41

التي يجب ان تقتحمها تصل الى الله ان هزا امر يحتاج ان تفرغ له وقتك وتفرغ جهو نفسك وتفرغ له همك وتكسف له همتك لكي تعلم الايام تمر وكل هزا - 00:03:14

حجة عليك زلك نحن نرى في هذه الايام ان الامور تمر من سيء الى اسوأ ولا ندري الى اي حد ستصل نسأل الله العافية وتمام العافية ودوام العافية اللهم مكن لدينك في الارض - 00:03:38

اللهم مكن للدين ولاهل الدين وانتقم من الظالمين ورد كيد الكائدين. وازل مؤذين نقول خذ فرصتك الان فانك لا تدري ماذا ستصنع الايام بك وهنا مدرسة ربانية وهذا فرع التزكية منها - 00:04:02

وفيه شرح كتابي مختصر منهاج القاصدين وآآ هذا هو الدرس السابع والثلاثون بعد المئة السابع والثلاثون بعد المئة واوله الفصل السادس فصل في سبب كسرة الحسد يقول الشيخ رحمه الله تعالى - 00:04:32

واعلم ان ان ما يكسر الحسد بين اقوام تكثر بينهم الاسباب التي ذكرناها يقع ذلك غالبا بين الاقران والامثال والاخوة وبني العم لان سبب التحاسد توارد الاغراض على مقاصد يحصل التناقض فيها - 00:04:59

فيسور التنافر والتباغض ولذلك ترى العالم يحسد العالم دون العابد والعابد يحسد العابد دون العالم. والتاجر يحسد التاجر والاسكاف يحسد الاسكاف ولا يحسد البزاز الا ان يكون سبب اخر. لان مقصد كل واحد من هؤلاء - 00:05:28

غير مقصد الاخر فاصل العداوة التزاحم على غرض واحد والغرض الواحد لا يجمع متباعدين اذ لا رابطة بين شخصين في بلدين ولا يكون بينهما محاسبة الا من اشتد حرصه على الجاه - 00:05:55

فانه يحصد كل من في العالم ممن يساهمه في الخصلة التي يفاخر بها ومنشأ جميع زلك حب الدنيا اكثر الشيخ الكلام في الحسد

وكأني خشيت ان يقع في روعي احدكم - 00:06:17
ان الحسد لابد منه وان الناس لابد ان تتحاسب وان الكل يتحاسدون ولا ادري هل عالجت هزا الامر في اللقاء الماضي هنا ام في بعض مجالسنا الاخرى ما بين سمر وبين وصايا ال يعقوب - 00:06:46
شهدوا اريد ان اقول انه ليس كل الناس تحسد ولا يغرنك احيانا كما قلت في درس الظهر انه يحصل لبعض الاخوة تلبيس فازا رأى نفسه يحسد يقول هي طبيعة النفس البشرية كده - 00:07:06
ازا رأى نفسه عجولا او جدلا يقول هو ربنا قال كده خلق الانسان من عجل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وهنا اقول لا تقل زلك اياك والتلبيس على النفس اياك وتلبيس الباطل - 00:07:29
وانما هناك اناس الطهار خلق الله لهم جبلة طيبة اليس قد قال رسول الله صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم - 00:07:49
والاناة فلا تبل ان كل الناس عاجلين هناك اناس فيه اناة وهذه الاناة كما قال اشج عبدالقيس للرسول صل عليه صلى الله عليه وسلم اهما خلقين تخلقت بهما؟ ام جبلني الله عليهما؟ قال بل جبلك الله عليهما - 00:08:15
ففي اناس مجبولة في الفطرة انه غني القلب لا يحشد وهو مشغول بكده وفي ناس تخلق بهذا الخلق ان خلق نفسه بخلق الغنى فلا يحسد ولزلك بنقول ان الاشكال الاكبر - 00:08:38
حب الدنيا كنت احكي قصة لاولاد امس بوصايا ال يعقوب ان شيخا كان يشتهي ان يأكل بسبوسة فين البسبوسة بس مش عارف يبدو انكم ما تعرفوهاش البسبوسة بتاعة زمان النعمة اللي غرقانة سمنة - 00:09:01
وآآ عسل وعليها حتة قشطة ما تعرفوش انتم الحاجات دي انتم بتاكلوا كنتاكي والعياز بالله نعوذ بالله من شر زلك الشاهد ايه الشيخ اشتهى ان يأكل قطعة بسبوسة وعليها حتة قشطة - 00:09:25
فلما يسر الله وقدر له بقت الفلوس في ايديه وجه قدام المحل قال بس ربنا اكرم دخل اشترى حتة البسبوسة سخنة برضو مش انتم انتم بتوع التلاجة سخنة وجميلة وريحتها شمخت في رأسه - 00:09:57
فطبعه وهو يحلم وهو ماشي ان هو ياكل هو وزوجته بعد العيال ما تنام حتة البسبوسة الجميلة دي شايلها ككنز في يده فاذا برجل يأتي من خلفه وخطف البسبوسة وجري - 00:10:19
خطف منه الكيس وجري وزهل الشيخ للحزة سم قال قد وهبتها لك قل قبلت وصار يجري خلفه ويقول وهبتها لك قل قبلت وهبتها لك قل قبلت قلها حلالا سبحان الله العظيم - 00:10:38
قلت هو ده الخلق انك تحب للناس او قبل دي كنت هسألك يا احمد يا ماهر وانت محلو النهاردة كده لو الراجل ده عمل فيك العملة دي تعمل ايه ازن ان بعض الناس هيفضل يدعي عليه - 00:11:06
صح ولا لأ يدعي عليه لكن شف الخلق ده قارن بينه وبين حال واحد يدعي عليه او واحد يفضل يتحسر على اللي حصل او واحد يفضل يسب الناس شف الناس. شف اخلاق الناس. شفتم بقى الناس؟ وناس شافته - 00:11:28
يعني آآ الحركة اللي هي حصلت معي انا شخصيا مرة من زمان ان وانا قاعد في العربية واحد خبط على الازاز انت بتخبطني يا عم الشيخ لأ انا ما خبطتكش يا عم الحاج. فوجئت ان التاني جه راح واخد التليفون اللي حطه جنبيه على الكرسي اللي جنبي - 00:11:46
واحد جالي على فكرة خدوا التليفون بتاعك طب ما مسكتوش ليه يعني انت شايفه بياخد التليفون ما مسكتوش ليه اقصد ايه ؟ كان يبقى حال الشيخ لما اتخطفت منه ما يشتهيه كان يبقى واقف بيتحسر مثلا او بيقول للناس الله - 00:12:04
امسكوا الراجل او يدعي عليه ربنا يفعل فيه. لكن ان انتم تأملتم معي وهو بيجري وراه ويقول له وهبتك قل قبلت خايف عليه حب الخير للناس يا ريت وصية ال يعقوب امبارح اني بوصي الاولاد - 00:12:26
بقول له ايه حب الخير للناس لاننا كان الكلام كده بالحرف. ازا اردنا ان نعيش حياة طيبة فلما نستطيع ان نحيا وحدنا حياة طيبة في

وسط مجتمع فاسد ولا انتم مش معي - 00:12:49
يعني عشان اعيش انا وولادي حياة طيبة. والمجتمع حوالينا والبيئة حوالينا فاسدة ما ينفعش مش هنقدر لزلك ازا اردنا ان نعيش حياة طيبة فلابد ان نطيب حياة كل من حولنا. طب نطيب حياة الناس الوحشة دي ازاي؟ ان يظهر لهم النموزج - 00:13:13
الذي يعطي بغير مقابل ويسامح بغير مقابل ويحتمل بغير مقابل جار النموذج داروا القدوة يروا البيئة الصالحة الطيبة لكي يكون الناس طيبون. اما ان تبقى زيهم تحقد عليهم وتبقى قرفان منهم - 00:13:35
يبقى لن تستطيع ان تعيش هذه الحياة الطيبة كتير قلت ان انت بتقول الناس وحشة وانا قعدت فترة بس مش اليومين دول من كم سنة كده كنت بعمل بطاقة ولازم تجيب شهادة الميلاد رح تجيب شهادة الميلاد - 00:14:02
التعامل بقى مع الايه مع الاسم السجل المدني آآ الوحدة المحلية عشان تطلع آآ ومش عارف ايه قلت قلت ساعتها في نفسي انا اكتشفت ان ناس وحشة مشكلتي ان انا بتعامل مع الاخوة - 00:14:24
والاخوة طيبين وقدامي برضه بيتعاملوا معاملة حلوة فساعة ما وايه تبقى في وسط الناس واتعاملت مع الناس قلت كده انك اكتشفت ان الناس ناس مش وحشين لكن الظروف اللي احنا عايشينها - 00:14:44
خلقت في الناس او اه غرزت في الناس او اظهرت في الناس او اخرجت من اخلاق الناس اسوأ ما فيها وخصوصا ده اليوم دول بقى ايه اه والعياذ بالله اسوأ واسوأ. فلذلك لابد ونحن - 00:15:03
اصحاب المنهج السلفي اصحاب منهج الربانية المدرسة الربانية لابد ان نتبنى اصلاح اخلاق الناس لازم يبقى ده مهمة من اهم مهماتنا كيف ان تحسن اخلاقنا في ان يروا منا احسن الاخلاق - 00:15:22
احسن الاخلاق التي يعامل بها انسان يعني آآ بيقول مش عارف ايه اتفضل راضي زي بعضه كمان راضي ما يجراش حاجة كمان راضي جزاك الله خيرا راضي كفاية يا عم خلاص كده رضيت - 00:15:53
بس انا وراه لحد ما ايه لحد ما يرضى لحد ما يرضى الناس فيهم طمع. نعم وفيهم حسد نعم وفيهم آآ اشياء كسيرة لكن كل هزا يجبره حسن خلقك معهم - 00:16:17
بدون زلة قلت لان العوام النهاردة طغوا علينا وبيحاولوا يزلوا الملتزمين لا تزل لاحد تعامل بعزة الاسلام واكرم الناس دون من عليهم حسن اخلاقك معهم. شاهد هنا عايز اقول ايه - 00:16:40
المعنى اللي انا عايز االكد عليه ان مش كل الناس بتحسد متسولش لنفسك ولا تلبس على نفسك انا شايب بحقد على اصحاب النعم او بحسد اصحاب النعم عادي لا مش عادي - 00:17:01
كن غني النفس ان تستغني اه طيب تحصيل الغنى بالله ده ييجي منين ان تقنع نفسك عقيدة بيقين ان الغنى بالله بس قول لنفسك كده ان الغني مش بالفلوس قد يكون من عنده اكسر الاموال فقير. وقلت لكم قبل كده ان اللي بيقول عايز عربية عايز نسوان عايز فيلا - 00:17:19
عايز عايز عايز ده راجل فقر فقير طول ما هو محتاج حاجة يبقى فقير. لكن اللي مش محتاج غني هو الرضا باللي انا رضيت بربنا رضيت بربنا اداني ما ادانيش عندي ما عنديش انا كفاية علي ربنا - 00:17:57
بحبه وراضي به رضي بي حتى لو ما عنديش بيت انا راضي ببيته رضي بي حتى لو ما عنديش اكل ابيت عند ربي يطعمني ويسقي راضي بربنا فما بالك بقى - 00:18:23
ازا كنت انت متجوز وبتاكل وتشرب ولك بيت من اصبح امنا في سربه عنده قوت يومه معافى في بدنه فكأنما حيزت له طب انت عايز ايه تاني هو ده الغنى - 00:18:40
هو ده الغنى المشكلة الكبيرة في حب الدنيا درس الضهر كله كان عن مشكلة الشهوات واستعلاء الشهوات والمعنى اللي احنا قلناه في درس الضهر الجميل دع مقامات الناس ومنازل الناس ودرجات الناس لو انت قعدت تفكر في دي وتحاول فيها ان انت يبقى - 00:19:00

قامك عند ربنا عالي وتبقى درجتك عند ربنا عالية وانك ما تنزلش ابدا تفضل على طول في الطالع. لو شغلت بهذا شغلك عن الدنيا بقى واكل وشرب ونوم والكلام ده كله. خلصت - 00:19:24
خلصت لذلك قل ومنشأ جميع ذلك حب الدنيا فان الدنيا هي التي تضيق على المتزاحمين. اما الاخرة فلا ضيق فيها الاخرة الجنة هتتزحم ابدا لا ضيق فيها سبحان الله العظيم - 00:19:42
فان من احب معرفة الله تعالى وملائكته وانبياؤه وملكوت ارضه وسمائه لم يحسد غيره اذا عرف زلك عرفت بقى ما تحسدش الناس ازاي. ازا عرفت ربنا ليه بان المعرفة لا تضيق على العارفين - 00:20:08
بل المعلوم الواحد يعرفه الف الف عالم. ويفرح بمعرفته غيره فلذلك لا يكون بين علماء الدين محاسبة لان مقصودهم معرفة الله سبحانه وتعالى. وهو بحر واسع لا ضيق فيه. غرضهم المنزلة عند الله تعالى ولا ضيق - 00:20:38
ثق فيما عند الله تعالى. لان اجل ما عند الله من النعيم لذة لقائه وليس فيه ممانعة اولا مزاحمة ما فيش بقى ما فيش حد بيزاحمك. انت عايز تبقى في الفردوس الاعلى من الجنة. قلت لكم القصة دي قبل كده ها - 00:20:59
ان في يوم اشتهيت قلت انا نفسي يبقى بيت بيتي جنب بيت سيدنا النبي كده على طول. الحيطة بالحيطة نفسي بشتهي كده فجينا نحسبها بقى بالعقل قلنا ايه لو الرسول الاقرب اليه السابقون المقربون - 00:21:20
اللي هم الصحابة الرسول مات عن مية واربعين الف صحابي يبقى دول اللي جمبيه وبعد المية واربعين الف التابعين واتباع التابعين طب انا هيبقى بيتي فين ولكن الجنة ما فيهاش كده - 00:21:41
ما تتحسبش كده. ممكن يبقى اللي لازق في حيطة سيدنا النبي الف مليون بيت جنة لهم فيها ما يشاؤون خالدين. اذا حسيت بكده حسيت بالراحة يبقى القضية في ان ما تحسدش ولا تتحسد - 00:21:59
ازا كان همك اخرويا يعني ما حدش بيحسد حد على انه يعرف ربنا ولا الحد بيحسد حد الا انه مشتاق للنزر الى وجه الله. ولا حد بيحسد حد على ان هو يريد الفردوس الاعلى. دي ما بتتحسدش - 00:22:25
لكن يحسدك انت مؤدب النهاردة ليه صلي على الرسول صلي صلى الله عليه وسلم يحسدك ودي بنحزر منها لو اتمنظرت بالعبادة عبادة تحسد يعني لو انت قاعد كده في وسط الناس - 00:22:49
رحت ايه مطلع المصحف قلت يا جماعة كل واحد يقرا له جزئين. انا في الجزء العاشر النهاردة لسه خاتم خاتمة اول امبارح تتحسد على دي وبعد كده ما تعرفش تفتح المصحف - 00:23:15
لو اتمنظرت بالصلاة تتحسد الصلاة تتحسد الايمانيات تحسد والحسد فيها بيبقى كبوة صعبة انها بتجمع بين حسد وحقد. فالشاهد ايه اما ازا كنت في خلوة حصينة مع سيدك زي ما قلت لك كده - 00:23:31
بدرس الضهر سكوت في مكان اهدأ فيه الاصوات والحركات مع استحضار زكر الله للعبد فتزرف دمعة ترحم بس خلاص ولا يضيق بعض النازرين على بعض بل يزيد الانس بكثرتهم الا انه - 00:23:56
اذا قصد العلماء بالعلم المال والجاه تحاسدوا والفرق بين العلم والمال ان المال لا يحل في يد ما لم يرتحل عن يد اخرى اما العلم ومستقر في قلب العالم ويحل في قلب غيره بتعليمه من غير ان يرتحل عن قلبه - 00:24:33
يعني لما علمك مسألة ممكن انت تتعلمها وهي عندي برضو يعني لما ادتها لك انا ما خسرتهاش فلذلك فمن عود نفسه الفكر في جلال الله وعظمته وملكه صار ذلك عنده الذ من كل نعيم - 00:24:58
لانه لم يكن ممنوعا عنه ولا مزاحما فيه فلا يكون في قلبه حسد لاحد من الخلق. لان غيره لو عرف مثل معرفته لم ينقص من لذته فقد عرفت انه لا حسد - 00:25:23
الا في المتوارد على مقصود يضيق عن الوفاء بالكل لا حسد الا في مقصود يضيق عن الوفاء للكل. يعني ايه يعني في في ايده عشرة جنيه دايس او دا عايزها ودا عايزها. لو دخل الناس تحسده. ليه؟ لانها ما تقدرش تدي العشرة للناس كلها - 00:25:41
هتديها لحد معين. فالناس تحسد اللي خد وهو ما خدش. اما حب الله يضيق العلم الشرعي يضيق المشاعر والاحاسيس ولزة الايمان

تضيق لا تضيق. فلا يحسد في هزا ولهذا لا ترى الناس يتزاحمون على النظر الى زينة السماء. لانها واسعة الاقطار - 00:26:10
وافية بجميع الابصار. فعليك ان كنت شفيقا على نفسك ان تطلب نعيما لا زحمة فيه ان تطلب نعيما لا زحمة فيه ولزة لا كدر فيها ولذة لا تتكدر ولا يوجد ذلك في الدنيا - 00:26:33
الا في معرفة الله تعالى وعجائب ملكوته. ولا ينال ذلك في المعرفة ايضا فان كنت لا تشتاق الى معرفة الله سبحانه وتعالى ولم تجد لزتها وضعفت فيها رغبتك فلست برجل - 00:27:02
تاني صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم فان كنت لا تشتاق الى معرفة الله سبحانه وتعالى ان كنت لا تشتاق الى معرفة الله ولم تجد لزة الشوق وضعفت رغبتك عن - 00:27:28
طلب هذه اللزة وهزا الشوق فلست برجل انما هذا شأن الرجال لان الشوق بعد الزوق ومن لم يزق لم يعرف ومن لم يعرف لم يشتق ومن لم يشتق لم يطلب - 00:27:57
ومن لم يطلب لم يدرك ومن لم يدرك فليس برجل سمعت يا راجل يا راجل خليك راجل ان كنت لا تشتاق ولم تجد لزتها وضعفت فيها رغبتك فلست برجل. انما هذا شأن الرجال - 00:28:21
لان الشوق بعد الزوق يعني ايه يعني انت دلوقتي كلمتك عن البسبوسة ام قشطة لو انت عمرك ما دقتها ما تشتاق لهاش ولا تدور عليه ما تعرفهاش انت عايش في العك بتاع اليومين دول - 00:28:55
البيتزا والمش عارف ايه والكلام ده مش مش بتاع الشاهد ايه ؟ لكن اللي داقها ها اه انت لما قلت كده وسخنة وريحتها نفسي اعملها بقى الليلة دي اشتاق لها - 00:29:19
اشتاق لها اللي يشتاق اللي داق فاللي ما داقش ما يشتاقش قال كده لان الشوق بعد الذوق ومن لم يزق لم يعرف انا مهما وصفت لك في الحلاوة دي في حلاوة التفاحة. لو ما دقتهاش - 00:29:38
ما تعرفهاش من لم يذق لم يعرف ومن لم يعرف لم يشتق اللي ما يعرفش هيشتاق لايه ما ينفعش تشتاق لحاجة ما تعرفهاش. ومن لم يشتق اللي ما اشتاقش بقى - 00:29:58
هو الاول ما داقش فما يعرفش ولما ما عرفش ما اشتاقش اللي ما اشتاقشي ما يدورش عليها لانه مش مشتاق لو مشتاق يدور عليها ويبحس عنها نجيبها منين دي يا عم الشيخ - 00:30:13
ومن لم يشتق لم يطلب ومن لم يطلب لم يدرك وازا ما طلبش هيوصل ومن لم يدرك ليس من الريح جال يا رب واعلم ان الحسد من الامراض العظيمة للقلوب - 00:30:28
ولا تداوى امراض القلوب الا بالعلم والعمل دايما يا جماعة عشان الاخ اللي بعت سؤال بيسأل عن تداوي بالقرآن بقول ان مشكلة النفس الانسانية ان امراضها لا تداوى بالحبوب والحقن - 00:30:49
ليه لان النفس مش مادة بنعالج المعدة بالحبوب المعدة بالحبوب لان المعدة مادة اه يعني ايه؟ قطعة لحم فيها مرض بنعالجها بدوا لكن النفس مش مش مادة جوهر مش عرض. المهم يعني - 00:31:16
فلما نيجي نداويها نداويها بايه اه الناس اللي بتعالج بالقرآن رأيت في بعض منهم مش كلهم هم فيهم ناس محترمين وافاضل واكابر لكن رأيت في بعض منهم اجور طب ازاي انت فاسق - 00:31:41
عاصي وعايز ايدك تشفي دايما نقول الفاتحة هي الفاتحة ولكن اين يد عمر اين يد عمر القضية مش مين اللي بيحط ايده على دماغك ويقرا الفاتحة؟ مين مش اي حد - 00:32:04
فاذا كان هيقرأ القرآن ويرقي بالقرآن. انسان بياخد فلوس على كده. انسان بيرتكب محرم انه يلمس امرأة او ينظر الى امرأة او آآ يختلط بامرأة او يجلس معها بدون محرم او او الى اخره - 00:32:27
طب ده ازاي ربنا يجيب الشفاء على ايده قضية غير كده خالص غير اللي انت فاهمه. فلذلك بنقول دايما دواء النفوس بالعلم والعمل ولن يكون افضل في مداواتك من ان تداوي نفسك بنفسك - 00:32:45

عشان كده دايما نقول اللي بيعاني من اي مرض نفسي يداوي نفسه بنفسه ازاي مريض يعالج نفسه؟ ايوة احفظ سورة البقرة واحرص على ان تحفزها ويحفزها اولادك فقد قال رسول الله - 00:33:13

صلى الله عليه وسلم عليكم بسورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة السحرة احفز سورة البقرة اتنين تعود دوما دوما دوما دوما دوما ان ترقي نفسك - 00:33:34

تقرأ قل هو الله احد والمعوذتين وتتفل في يدك وتمسح بها سائر جسدك تلات مرات دوما كل ليلة ترقي نفسك وهكذا برضه في الكتاب اللي انا قلت لكم عليه ده بتاع ابواب السماء - 00:33:59

في باب اسمه التحصينات انك تحصن نفسك تحصينات الشاهد ايه واعلم ان الحسد من الامراض العظيمة للقلوب ولا تداوى امراض القلوب الا بالعلم والعمل العلم النافع لمرض الحسد هو ان تعرف حقيقة ان الحسد ضرر عليك في الدين والدنيا - 00:34:19

وانه لا يضر المحسود في الدين ولا في الدنيا وما هم بضاجين به من احد الا بازن الله بل ينتفع به والنعمة لا تزول عن المحسود بحسدك ولو لم تكن تؤمن بالبعس - 00:34:40

اكان مقتضى الفطنة ان كنت عاقلا ان تحزر من الحسد بما فيه من الم القلب مع عدم النفع فكيف وانت تعلم ما فيه من العذاب في الاخرة وبيان قولنا ان المحسود لا ضرر عليه في الدين ولا في الدنيا بل ينتفع بحسدك في الدين والدنيا لان ما قدره الله له من نعمة - 00:35:03

نعمة لابد ان تدوم الى اجله الذي قدره ولا ضرر عليه في الاخرة لانه لا يأسم هو بذلك. بل ينتفع لانه مزلوم من جهتك لا سيما اذا اخرجت الحسد الى القول - 00:35:27

والفعل يبقى الحاسد عليه اسم في الدنيا والاخرة المه في الدنيا الحاسد متألم زعلان ان الانسان عنده نعمة وفي الاخرة هو زالم المحسود منتفع في الدنيا والاخرة. في الدنيا هتدوم النعمة بقدر ما اراد الله. وتزول حينما يريد الله - 00:35:43

مين انه يوم القيامة بقى هيقتص من الحاسد اما منفعتوه في الدنيا هو ان من اهم اغراض الخلق غم الاعداء ولا عذاب اعظم مما انت فيه من الحسد اذا تأملت ما زكرنا علمت انك عدو لنفسك - 00:36:13

وهو صديق لعدوك فما مسلك الا كمثل من يرمي حجرا عدوه ليصيب مقتله فلا يصيبه ويرجع الحجر على حدقته اليمنى فيقلعها فيزيد غضبه فيعود ويرميه بحجر اشد من الاول فيرجع الحجر على عينه الاخرى - 00:36:33

فيعميها فيزداد غيزه فيرميه الثالثة فيعود الحجر على رأسه فيشدخه وعدوه سالم يضحك منه فهذه الادوية العملية. فاذا تفكر الانسان فيها اخمدت نار الحسد من قلبه واما العمل النافع فيه - 00:36:58

هو ان يتكلف نقيض ما يأمر به الحسد فازا بعثه الحسد على الحقد والقدح في المحسود كلف نفسه المدحلة والثناء عليه وان حمله الكبر الزم نفسه التواضع له. وان بعثه على كف الانعام عنه - 00:37:21

الزم نفسه زيادة في الانعام قد كان جماعة من السلف اذا بلغهم ان شخصا اغتابهم اهدوا اليه هدية هزه ادوية نافعة للحسد جدا الا انها مرة وربما يسهل شربها ان يعلم - 00:37:43

انه اذا كان لا يكون كل ما تريد فارد ما يكون وهزا هو الدواء الكلي والله اعلم الباب السابع باب في ذم الدنيا قال الشيخ رحمه الله الايات الواردة في القرآن العزيز بعيب الدنيا والتزهيد فيها - 00:38:07

وضرب الامسال لها كسيرة لقوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل اانبئكم بخير من ذلكم - 00:38:30

وقوله تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله تعالى انما مسل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء وقوله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وقوله تعالى - 00:39:14

وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين وقوله سبحانه فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبالغهم من العلم واما الاحاديث ففي الصحيحين من رواية المستورد بن شداد - 00:39:47

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وما الدنيا في الاخرة الا كمثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينزر بما يرجع فاول حاجة تعرفها عشان تهون الدنيا هو كل المقصود بذم الدنيا ايه - 00:40:24

يا عم احمد يا سعيد الله يرحمك ويرحم ابوك والسامعين والمشاهدين والمسلمين اجمعين والمسلمات ايه المقصود بزم الدنيا في القرآن وفي السنة لو قرأت القرآن ما اكسر ما تجد زم الدنيا - 00:40:47

زيد فيها وما اكسر الاحاديس ايه المقصود؟ ايه المراد ان تهون الدنيا عندي وقلت لك احفز الكلمة دي بس كده ان اي حاجة تزعلك قل بس خلاص ادام دستورية يعني - 00:41:20

تافهة تافهة ما لهاش لازمة مهما علت ضاع كزا في ستين داهية بعيد عن ديني في ستين داهية دنيا مهما كانت هزه الدنيا ده المقصود في الدنيا. عشان كده الرسول صل عليه - 00:41:48

لما ضرب لك المسال ده مسال عجيب جدا واعملها مرة اقعد على شط البحر كده وحط ايدك وارفع صباعك صباعك خد ايه من البحر ما نقصش يعني ما وصلش قعره - 00:42:13

هي دي الدنيا. الدنيا بالنسبة للاخرة ما لهاش ادنى قيمة. اي لزة مهما كانت من لزات الدنيا مش قيمة ما لهاش قيمة نهائي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة - 00:42:34

الا كمثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينزر بما يرجع. وفي حديث اخر الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر دنيا سجن المؤمن فعلا والله المؤمن حاسس ان الدنيا دي سجن - 00:42:56

مهما كانت يعيش في نعيم لما واحد شاف هارون الرشيد ماشي في الابهة يهودي ويهودي كان مش لاقي ياكل ومكسح ومريض وو فنظر لهارون وقال له يا هارون مش نبيكم بيقول الدنيا سجن المؤمن - 00:43:20

وجنة الكافر بقى انت اللي انت فيه ده سجن واللي انا فيه ده جنة قال نعم انما انا فيه بالنسبة لما اعد الله لي من النعيم في الاخرة ستر وما انت فيه - 00:43:39

بالنسبة لما اعد لك من النار جنة في الدنيا سجن المؤمن مهما تنعم فيها ومهما حاسس انها سجن سجنا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا نسيت مش هتشوف ربنا غير اما تخرج من السجن ده - 00:43:56

شف بقى لما يبقى واحد نفسه يشوف عياله مشتاق وهو مسجون. اللهم فك اسر المأسورين اللهم اطلق سراح المأسورين اللهم انتصر للمزلومين اللهم عافي المبتلين من المؤمنين. اللهم احمي زهور المؤمنين. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. اللهم اطلق سراح المأسورين - 00:44:23

اللهم فك اسرهم واطلق سراحهم يا رب العالمين اللهم اربط على قلوبهم اللهم اربط على قلوبهم. اللهم هون عليهم اه واحد مسجون نفسه يشوف عياله يبقى الدين نفسه يخرج من السجن - 00:44:48

هو ده المؤمن شوقه انه يخرج من الدنيا قل ياه ايها ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين شاهد الدنيا سجن وسجن كئيب لو تعرف - 00:45:10

طعم طعام الجنة تعرف فعلا ان الاكل اللي انت بتاكله في الدنيا دي اكل سجون اكل سجون اكل سجون لو تعرف الجنة تعرف ان ان كل ده سجن سجن كبير - 00:45:42

وفي حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء لو الدنيا تساوي جناح بعوضة - 00:46:06

ازا هي لا تساوي جناح بعوضة يا عم محمد يا حسنين لما الدنيا لا تساوي جناح بعوضة يبقى تساوي ايه لا شيء الدنيا عند المؤمن لا تساوي شيئا الدنيا تساوي ايه - 00:46:25

لا شيء صفر صفر لو تساوي جناح بعوضة ربنا ما يسئش للكافر شر يسقيه ليه؟ ما هو ما يستاهلش يشرب مية اسقيه ليه لكن عشان الدنيا ما تساويش ربنا بيدي له ويدي له منها - 00:46:41

كتير كل اللي يديهوله ده لا قيمة له لا قيمة له وفي حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون كل ما فيها الا ما كان لله منه - 00:46:59

كل الاحاديس اللي بقولها دي صحيحة لو في حديس ضعيف هقول لك عليه الدنيا ملعونة ملعون كل ما فيها الدنيا ملعونة يبقى اللي بيحبها دلاله له الناس اللي بتتنافس عليها - 00:47:28

تجري وراها تحرص عليها تستكسر منها استكثر من هي الدنيا كده ملعونة ملعون كل ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما ذكر الله وما والاه. وكل اللي زيه - 00:47:56

الا ما كان لله منها يبقى ده اللي خارج من اللعن وروى ابو موسى عن النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته - 00:48:24

وضر بدنياه فاسروا ما يبقى على ما اه الحديس فيه خلاف في تصحيحه وتضعيفه لكن خلاصته انه حديس حسن وان كان لو حد قال لك ضعيف يبقى ماشي هو بعض العلماء ضعفوا لكن - 00:48:49

الحديث في مجمله حسن ودي حقيقة مشاهدة بالتجربة وبالواقع ان من احب دنياه اضر باخرته. ومن احب اخرته اضر بدنياك اللي بيحب الدنيا يبقى الاخرة تتضر مش هيقدر يحصل الاخرة كما ينبغي - 00:49:14

واللي يحب الاخرة هتضر الدنيا تنقص الدنيا عنده وتقل الدنيا عنده وما تكملش الدنيا عنده وما تمش الدنيا عنده وآآ لازم لازم لزلك كل ضرر في اخرتك سببه حبك للدنيا - 00:49:41

ازا اردت اصلاح اخرتك تعمل ايه بر دنيتك زي ما بيقول كده قاعد يقول انا بشتغل كزا والمشكلة كزا وكزا سيب الشغل تسيب الشغل حد يلاقي شغل اليومين دول هتضر دينك - 00:50:04

سيب الشغل يبقى كده هضر دنيتي هو كده يا دي ايه دي دم ان الدنيا من سنة الله كنا اتكلمنا قبل كده شريطين اسمهم لعبة اه اهي دي لعبة لعبة لها قوانين - 00:50:24

لها قوانين فلزلك من قوانينها او من سنة الله الكونية في لعبة الحياة ان الله يعطي الدنيا ببعض الناس اكسر مما يكفيك ويعطي الدنيا لبعض الناس اقل مما يكفي ان الدنيا فتنة - 00:50:46

فيا اما يدي له اكتر وتبقى فتنة يا يدي له اقل وتبقى فتنة وجعلنا بعضكم لبعض فتنة يبقى اللي عنده كتير مفتون باللي عنده اهل واللي عنده قل مفتون باللي عنده كتير - 00:51:10

ويتمحص الجميع فالخلاصة انك لابد انك انت لتسلم لك اخرتك ان تضر بدنياك. ولو لم تضر دنياك لن تسلم لك اخي على هذا وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب - 00:51:27